

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (61)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرة رياض الصالحين السادس عشر نعم هذا المجلس السادس عشر في مذاكرة رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

وما زلنا وياكم في الباب الثالث من المقدمة في باب الصبر وفضله احنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیم. قال الامام النبوی رحمة الله تعالى في باب الصبر. وعن انس رضي الله عنه - 00:00:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. متفق عليه - 00:00:47

هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنه يرفعه الى نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتنين احدكم الموت في ذر اصابه او نزل به على الروايتين وليرسل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:01:06

وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي الضر الذي سبق ذكر انواعه وهو القدر الذي يسمى شره شر القدر وهو ما يضر العبد او يظن انه يضره فان من الناس من لا يصبر - 00:01:30

فاما اصابه ضر يتنى الموت واستعجل ويختبر هذا الخاطر كثيرا عند وقوع الضرر عظم او دق صغر او كبر يختبر الشيطان القلب بهذا الخاطر يا ليتني مت ليتني اموت ليكون هذا اول ما يكون من تجزعه وتسخطه من هذا القدر الذي اصابه - 00:01:54

فسد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب. وسد هذه الذريعة التي تقضي الى التجزع والتسخط من وقوع القادة للشر على الانسان فنهى عليه الصلاة والسلام ان يتمنى والتمني فعل في قلبه - 00:02:26

الموت لضر نزل به متى يجوز ان يتمنى الموت اذا خاف على دينه اذا خاف على دينه ان يظبع او يطعن او يجوز له ان يتمنى الموت وان يدعو به كما جاء في الحديث - 00:02:49

اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي وفيه ان الدعاء بالموت والهلاك لمجرد حصول الضرر ان هذا محرم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:03:08

وهو ذريعة الى محرم اعظم. وهو تجزعه وتسخطه من قضاء الله وقدره في الصحيحين في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وقيل في غزوة ام القرى في غزوة القرى - 00:03:28

قال الصحابة ما من احد ما فذ فلان ما ترك شادة ولا فادة الا انتدب اليها يشق بفرسه عباب الصفوف وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار وقال احد الصحابة والله لاتبعنه - 00:03:51

فلما اصروا غدا هذا الفارس على ما غدا عليه بالامس يشق هباب الصفوف ذاهبا وغاديا حتى اثخنته الجراحة فجزع من الموت فوضع طرف سيفه مقبضه في الارض وذوابته بين ثدييه - 00:04:16

واتکأ عليه حتى خرج السيف في دوابته من ظهره فكتى نفسه فاتى هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد انك رسول الله - 00:04:39

ذاك الرجل الذي ما ترك شادة ولا فادة الا انتدب اليها فعل هذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا الموت - 00:04:58

ويسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في رواية الـ
الموت فيسبق عليه الكتاب وي العمل بعمل اهل الجنة اهل الجنة فيدخلها - 00:05:17

ومن قتل نفسه بحديدة فهو يتربى بها في نار جهنم وجاء في اللفظ الآخر وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وكلاهما
في الصحيح فيما يبدو للناس الناس ليس لهم الا - 00:05:38

بعض الظاهر لا كله بعض هذا الظاهر. ولهذا يتتفاوتون في هذا الظاهر اما ما استقر في القلوب وكن في الصدور ولا يعلمه ولا يكشفه
الاعلام الغيوب جل وعلا فهذا الرجل - 00:05:57

استعجل الموت بفعله جزعا من هذه الجراحة وعدم صبره عليها مع انه في اول امره في هذا الجهاد الذي ظهر الصحابة رضي الله
عنهم وهذا يدل على شأن الصبر عند وقوع المصائب - 00:06:14

واذا خطر هذا الخاطر الشيطان فادفعه ايهما المؤمن تفويضك امرك الى الله وصبرك على بلائه وانطراحك ولجوئك الى الله ان يكشف
عنك هذا البلاء فاذا خشي على دينه دعا اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:06:33

وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. في اللفظ الآخر واذا اردت بعبادك فتنة ايش فاقبضني اليك غير مفتون هذا في جواز الدعاء
بالموت عند خوف الانسان على دينه. خوف المؤمن على ايمانه ودينه. نعم - 00:06:56

وعن ابي عبد الله خباب ابن رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا
الا تستنصر لنا الا تدعونا؟ فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفظ - 00:07:15

له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامساط الحديد ما دون لحمه عظمي ما يصده
ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله - 00:07:36

الله لا يخاف الا الله والذئب على غنميه. ولكنكم تستعجلون رواه البخاري. وفي رواية وهو متوسد بردة وقد لقينا من بكين شدة الله
صلي وسلم على رسول الله هذا حديث خباب ابن الارت رضي الله عنه - 00:07:56

وهو والد عبدالله بن خباب بن الارت الذي قتله الخوارج وبقر بطنا مولاته وفيها ولده لما خالفهم في مذهبهم القبيح في
تكفير المسلمين بمطلق الذنوب خباب ابن الارت - 00:08:15

وعمار ابن ياسر وابوه وامه نسيبة وبلال هؤلاء الاربعة من مشاهير مستضعف المؤمنين الذين امتحنهم المشركون في مكة بل وبالغوا
في امتحانهم مما مضى لهذا طرف فاما بلال فعجزوا ان يأخذوا منه كلمة واحدة - 00:08:36

فيها مسبة رسول الله او الله بل كلما شدوا عليه في العذاب واكثر قال احد احد وياسر وزوجته نسيبة والدة عمار كان اول شهيدين
الاسلام جاء ابو عبد الله خباب ابن الارت الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:02

في رواية هو متوسد بردة عند الكعبة في رواية مسلم ظهره الى الكعبة فقال يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ الا ترى ما اصابنا من
العذاب والتعذيب بصرفهم عن دين الله - 00:09:33

قد بالغت قريش في ذلك مبالغة عظيمة في هؤلاء المستضعفين اشد من غيرهم والا البلا نال غيرهم لكن من كان مستضعفا من هـ
مملوك او ليس له مناصـر يشتـد عذـاب المـشرـكـين عليه - 00:09:52

وقال صلى الله عليه وسلم انكم تستعجلون وفي هذا حث على الصبر وانه سيفـتي فرج بعد هذا العذاب ولكن طبيعة الانسان هي
العجلة والاستعجال لقد كان يؤتـى منـ كـانـ قـبـلـكـم - 00:10:09

ويحـفرـ لهـ فيـ الـارـضـ ثـمـ يـنـشـرـ بـالـمنـشـارـ ماـ بـيـنـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ ايـ مـفـرـقـ شـعـرـهـ حتـيـ يـكـونـ قـطـعـتـيـنـ مـرـعـنـاـ ذـلـكـ وـيـنـ فيـ حـدـيـثـ فـتـيـ
جريـحـ لـمـ فـعـلـ ذـلـكـ الـمـلـكـ الـبـهـوـدـيـ الـظـالـمـ - 00:10:30

في جـليـسـهـ اـولـاـ ثـمـ فيـ الـراـهـبـ ثـانـيـاـ ويـقـعـ هـذـاـ اـيـضـاـ فيـ اـخـرـ الزـمـانـ مـمـنـ دـجـالـ كـذـابـ وـاعـظـمـ فـتـنـةـ مـنـ لـدـنـ اـدـمـ الىـ انـ تـقـومـ السـاعـةـ
اعـظـمـ الـفـنـ فـتـنـتـهـ فـانـهـ - 00:10:52

ينـتـدـبـ لـهـ شـابـ قـدـ مـلـىـ اـيـمـانـاـ فـيـ كـذـبـ بـهـ رـبـاـ وـيـرـدـ عـلـيـهـ دـعـوـاـ الـدـاجـلـةـ الـكـاذـبـ اـنـ رـبـهـ فـيـذـهـ زـبـانـيـةـ الـدـجـالـ يـرـيدـونـ انـ يـقـتـلـوـهـ

ويراجعهم بعضهم لاتفعلا حتى ترفعوه الى من فوقكم - 00:11:18

الى ان يبلغ امره الى ربهم الدجال الكذاب يؤتى به يقول الا تؤمنوا بي ويرغبه بانواع المرغبات فيقول انت الاعور الكذاب الذي حذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب - 00:11:41

ويهدده ينتقل من اين من الترغيب الى الترهيب ويهدده بالقتل ولا يبالي به هذا الشاب المؤمن حتى يؤتى بالمنشار فينشره من مفرق رأسه الى ما بين فخذيه فيفرق بين القطعتين رمية الغرف - 00:12:01

اذا رمى احدكم غربة ثم يمشي الدجال بينهما ذهابا واياها ليريهم ان هذا ليس من السحر ايش التخييل ثم يقول لهذا الشاب عد كما كنت فيعود كما كان يتهلل وجهه كأنه مذهبة - 00:12:24

فيقول احييتك ثم امتك افلا تؤمنوا بي فيقول هذا الشاب المؤمن والله ما ازدت بك الا بصيرة انت الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيستشيط الخبيث غضبا - 00:12:45

ويتناول سكينا او سيفا قصيرة فيذهب يريد ان ينحره فتكون رقبة هذا الشاب كالنحاسة لا تجري فيها السكين فيعلم الخبيث ان شأنه الى زوال وان امره الى سفل وهذا في اواخر امره - 00:13:05

الشأن في هذا كله هو الصبر على البلاء فان الصبر على البلاء فيه منافع اولها دفع لهذا البلاء ثانها عظيم الاجر. فكلما زاد صبرك واشتد مهما عظم هذا البلاء واشتد كلما زاد اجرك - 00:13:28

ثالثا انك تومن ايها الموفق انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك رابعا يورثك هذا اليقين اذا تمكنت من قلبك الرضا والتسليم بامر الله سبحانه وتعالى وعموم انواع البلاء - 00:13:55

عموم انواع البلاء انت مأمور بدفعها بالاسباب الشرعية لا ان تستسلم لها لكن ان عجزت او نفدت فانك لا لا تتبع منها تتسلط تجذعا بالقول او بالفعل او بما يقر في قلبك - 00:14:15

نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل فاعطى عبيدة ابن حصن مثل ذلك واعطى ناس من اشراف العرب - 00:14:40

فاثرهم يومئذ في القسمة. فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها. وما اريد فيها وجه الله. فقلت والله لاخبرن رسول الله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصنف. ثم قال - 00:15:02

فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر. فقلت لا جرم لا. فقلت لا ارفع اليها لا ارفع اليه بعدها حديثا متفقا عليه. وقوله كالصرف هو بكسر الصاد المهملة. وهو صيغ - 00:15:22

احمر اللهم صلى وسلم عليه هذا هو احد الفاظ حديث ذي الخوارج والحديث ها هنا في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه وحديث الخوارج اتفق على اخراجها البخاري ومسلم انما مسلم نوع في الفاظها وروياتها من عشرة اوجه - 00:15:42

منها هذا الحديث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهذلي رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين متى كان يوم حنين ها كان في شوال - 00:16:08

في السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة في اقل من شهر خرج اليها صلى الله عليه وسلم ومعه اثنى عشر الفا. عشرة الاف من اصحابه الذين فتح بهم مكة - 00:16:30

والفان من اللقاء الى ثقيف وهوواز وكان عليهم مالك ابن عوف النصري منبني نصر بن معاوية ومعه ثقيف وهووازن وبني هلال بن عامر اربعهم دخول النبي مكة فاتوا متحزبين - 00:16:45

وكان اول المعركة في وادي حنين وهو منحدر من جبال تهامة قريب من مكة يليه اوطاس ويليها غير بعيدة الجعرانة. كلها شرقى مكة كان من امر المعركة ما تعرفون والكلام فيها يطول - 00:17:16

وغمي النبي صلى الله عليه وسلم فيها غنائم عظيمة لماذا غني مع غنائم عظيمة احسنت لان هؤلاء المتحزبون سقيف وهووازن وجوش وبنو هلال بن عامر بن صعصعة امرهم ما لك بن عوف - 00:17:44

النصر ان يخرجوا باموالهم واموال العرب وش هي اما شاء او بغير وباهليهم وكان معهم سيدبني جشم من هو الشاعر العربي المشهور وكان شيخا كبيرا يشال وينزل وقد وضع له هودج - [00:18:12](#)

قد عمي بصره من كبر سنه فنادي يا مالك بن عوف قال ما لي اسمع رغاء البعير وتفاء الشاة وصياغ الذاري قال اخرجت معهم اموالهم - [00:18:39](#)

واهليهم لان لا يفروا قال دريد ابن السمة راعي بها من والله وما ادرك في الحرب وشأنها وهل ينوي الفار على احد يبي نجاة عمرة كان في اول المعركة ما قصه الله علينا - [00:19:01](#)

ثم وليتهم مدبرين. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم لما قالوا لن نغلب اليوم من اين من قلة مع ان العدد والعدة فاوكهم الله الى عددهم فولوا مدبرين الا نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:19:23](#)

ومعه ابو بكر وعمر بو علي والعباس ابو سفيان ابن الحارث ابن عمه ونفر غير كثير من حاز عليه الصلاة والسلام الى ناحية منها فرفع صوته انا النبي لا كذب - [00:19:43](#)

انا ابن عبد المطلب وامر عليه الصلاة والسلام عمه العباس وكان جهير الصوت رفيقه اي ينادي يا اهل العقبة يا معاشر الانصار يا اهل الشجرة يا اهل السمرة فتسامعوا بنداء العباس - [00:20:07](#)

فمنهم من عطف راحلته فانعطفت له والابل في هجيجها لا تنعطف ومنهم من عالجته ابله ركائب فلم تنعطف فنزل ولبس درعه واخذ سيفه وبيده ترسه حتى انضم هؤلاء الخلص الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

فادار الله الدائرة على اهل حنين وامكن منهم وصار الصحابة يطردونهم تقتيلا وتأثيرا. حتى ما بلغ اخر هؤلاء المولين ادبارهم ما بلغ رسول الله الا والاسارى بين يديه صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

جمع الصحابة الغنائم وكان للغنم ثلاثون الفا وكالة الابل عشرة الاف غير الابيضين ما الابيضان الذهب والفضة احاز النبي الى اوطاس ثم استأنى لم يقسم شيئا لعل ثقيفا ومن معها من هوازن - [00:21:20](#)

وجشم ان تأتي فتسلم ويعيد لهم اموالهم وسببيهم. اما السبي فستة الاف والغنائم ما سمعتم تأخروا وقد امهالهم نبينا عليه الصلاة والسلام تسعة عشرة ليلة تنفل عليه الصلاة والسلام مؤلفة العرب - [00:21:45](#)

قلوبهم من اعطي مئة من الابل الاقرع ابن حابس من الاقرع ها الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي واعطى عبيبة بن حصن الفزارى. من عبيبة سيد غطfan واعطى العباس ابن مرداوس الاسلامي مئة من الابل. وهو سيد سليم - [00:22:11](#)

واعطى ابا سفيان مئة من الابل نفلهم عليه الصلاة والسلام فبدأ يتكلم الناس انواع الكلام خصوصا فيما يتعلق باثرة المال. يطلع للحرب رجال يظهر فيه اثر المؤمن من ضعيف الايمان وقليله - [00:22:45](#)

وقال قائل هذه قسمة ما اريدها بها وجه الله وقاتلها كما في حديث ابي سعيد علي وابي امامه هو عبد الله ابن ذي الخويصرة التميمي اعرابي جلف دميم في خلقته - [00:23:12](#)

خبيث في مبطنه عبد الله بن مسعود ما طابت نفسه في هذا الكلام فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كل كلام يفضي الى التتليب على دين الله وعلى رسول الله وعلى ولی امر المؤمنين يجب الابلاغ عنه - [00:23:31](#)

كما قاله عليه الصلاة والسلام لعوف بن مالك ابن مسعود نبينا عليه الصلاة والسلام بهذه المقالة قال ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ثم صبر عليه الصلاة والسلام اذن - [00:23:57](#)

شانه هذا الكلام جعل وجهه كالصرف صار وجهه احمر وهذا يكون اذا اشتد غضبه عليه الصلاة والسلام واسفه تمنى عبد الله ابن مسعود انه لم يخبر بذلك رسول الله. ليه - [00:24:16](#)

لئلا يكدره ويغثه بهذا الكلام رضي الله عنه ثم قال صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى اوذى باعظم من هذا فصبر هذا مناسبة سوق هذا الحديث في هذا الباب - [00:24:36](#)

ان كرام عباد الله يصيّبهم البلاء واللاؤاء والغثاء ويصبروا ورسول الله اسوتنا عليه الصلاة والسلام صبر ولم يتعجل هذا بالقتل في

حاديٰث ابٰي سعِيد جاء هـذا الاعرابي ما اكتفى بمجرد الكلمة يرددـها - 00:24:57

وانما جاء فـقال يا رسول الله اعدل فـانك لم تعدل هـذه قـسمة لا يـراد بها وجه الله يـتكلـم على نـية من النـبي عليه الصـلاة والـسلام هـذه قـسمة لم يـرد بها وجه الله - 00:25:24

ترى كـلام الخارج يـتـكرـر يا اخـواني من خـوارجي كل زـمان لـاسـيـما اذا اـتـهـمـوا غـيرـهـم بـنـوـاـيـاـهـم وـمـقـاصـدـهـم هـذا يـقـصـدـ كـذـا هـذا ما اـرـادـ بـمـا فـعـلـ وـجـهـ اللهـ وـشـ يـدـرـيـكـ ماـ اـعـلـمـ 00:25:39

حتـى استـطـالـكـ الشـيـطـانـ وـاسـتـمـرـأـ بـكـ حتـى نـزـعـتـ اللهـ فـي خـصـائـصـيـ علمـ الغـيـبـ باـطـلـاعـهـ عـلـىـ السـرـ يـقـعـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ يـقـعـ هـذـاـ القـوـلـ وـهـذـاـ القـوـلـ اـعـظـمـ مـاـ قـبـلـهـ فـقـالـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـيـلـكـ 00:25:59

خـبـتـ وـخـسـرـتـ اـنـ لـمـ اـعـدـ وـمـنـ يـعـدـ اـنـ لـمـ اـعـدـ الاـ تـأـمـنـوـنـيـ وـاـنـ اـمـيـنـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـلـىـ هـذـاـ الـاحـمـقـ الـجـلـفـ الـاعـرـابـيـ وـالـنـبـيـ يـتـبـعـ بـصـرـهـ فـغـارـ لـذـلـكـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ 00:26:21

قالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ دـعـنـيـ فـلـاـ اـضـرـبـ عـنـقـهـ اـتـهـمـ النـبـيـ بـالـخـيـانـةـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـهـ يـاـ خـالـدـ لـيـشـ قـالـ دـعـهـ يـاـ خـالـدـ؟ـ لـأـ هـاـ لـأـ هـذـاـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ مـاـ هـوـ فـيـ هـذـاـ 00:26:41

لـاـنـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـنـتـصـرـ لـنـفـسـهـ يـصـبـرـ وـلـاـ يـنـتـصـرـ لـنـفـسـهـ دـعـهـ يـاـ خـالـدـ فـاـنـهـ سـيـخـرـجـ مـنـ ظـنـنـهـ هـذـاـ اـيـ مـنـ اـصـلـ مـذـهـبـهـ وـمـقـالـتـهـ وـطـرـيـقـتـهـ وـمـنـهـجـهـ.ـ قـوـمـ تـحـقـرـوـنـ صـلـاتـكـمـ اـلـىـ صـلـاتـهـمـ.ـ اـهـلـ صـلاـةـ 00:27:08

حتـىـ اـنـ الصـاحـبـةـ يـسـتـقـلـوـنـ صـلـاتـهـمـ عـنـدـ صـلاـةـ هـؤـلـاءـ وـصـيـامـكـمـ اـلـىـ صـيـامـهـمـ وـقـيـامـكـمـ اـلـىـ قـيـامـهـمـ يـقـرـؤـونـ الـقـرـآنـ لـاـ يـجـاـزـ حـنـاجـرـهـمـ اوـ تـرـاقـيـهـمـ.ـ يـمـرـقـونـ مـنـ الـدـيـنـ مـرـوـقـ السـهـمـ مـنـ الـرـمـيـةـ الـحـدـيـثـ صـبـرـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ 00:27:31

وـتـعـزـيـ فـيـ صـبـرـ مـوـسـىـ اـذـاـ الـانـبـيـاـ يـصـبـرـوـنـ حـتـىـ يـبـلـغـ بـهـمـ الـاقـصـىـ وـالـقـصـىـ فـيـ صـبـرـهـمـ وـهـمـ مـتـفـاـوـتـوـنـ فـيـ هـذـاـ لـانـ اللهـ فـاـوـتـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـفـضـلـ فـيـ اـوـلـ الـجـزـءـ اـلـثـالـثـ تـلـكـ الرـسـلـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ 00:27:52

حـصـلـ مـنـ بـعـضـ الـاـنـصـارـ شـيـءـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ تـلـكـ الـغـزـوـةـ قـالـ بـعـضـ اـطـرـافـهـمـ هـذـهـ سـيـوـفـنـاـ لـمـ تـجـفـ مـنـ دـمـاءـ اـهـلـ مـكـةـ وـالـنـبـيـ نـادـاـهـمـ بـاـمـرـهـ لـمـنـ؟ـ لـعـمـهـ الـعـبـاسـ اـنـ يـنـادـيـهـ بـلـغـ 00:28:14

هـذـاـ القـوـلـ مـنـ بـعـضـ اـطـرـافـ الـاـنـصـارـ نـبـيـنـاـ هـذـهـ سـيـوـفـنـاـ لـمـ تـجـفـ مـنـ دـمـائـهـمـ وـيـعـطـيـهـمـ مـنـ الـمـالـ وـلـاـ يـعـطـيـهـمـ فـيـ اـجـمـعـ لـيـ الـاـنـصـارـ فـيـ رـوـاـيـةـ فـيـ شـعـبـ فـيـ رـوـاـيـةـ تـحـتـ خـبـاـ 00:28:40

وـلـاـ يـجـتـمـعـ مـعـهـمـ غـيرـهـمـ فـذـهـبـ اـنـسـ اـلـىـ سـرـةـ الـاـنـصـارـ قـالـ اـنـ نـبـيـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـيدـكـمـ وـلـاـ يـرـيدـ مـعـكـمـ غـيرـهـمـ اـثـارـ هـذـاـ هـؤـلـاءـ السـرـةـ وـالـكـبـارـ مـنـهـمـ مـاـ الـاـمـرـ 00:29:00

فـاـسـتـتـبـعـوـاـ لـهـ خـبـرـهـ فـاجـتـمـعـوـاـ فـجـاءـ اـنـسـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـنـهـمـ قـدـ اـجـتـمـعـوـاـ فـاـخـذـ النـبـيـ بـيـدـ اـنـسـ وـذـهـبـ حـتـىـ اـتـاهـمـ فـيـ شـعـبـهـ وـتـحـتـ خـبـاـ فـجـلـسـ وـسـطـهـمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـالـتـفـتـ 00:29:20

يـمـنـةـ وـيـسـرـةـ قـالـ هـلـ مـعـكـمـ اـحـدـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ مـنـ غـيرـهـمـ قـالـوـاـ لـاـ يـاـ رـسـولـ اللهـ الاـ فـلـانـ فـاـنـهـ اـبـنـ اـخـتـنـاـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـاـ ذـهـبـ مـثـلـاـ اـبـنـ اـخـتـ الـقـوـمـ مـثـلـهـ.ـ مـنـهـ 00:29:44

ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ حـدـيـثـ بـلـغـنـيـ عـنـكـمـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ وـقـالـ سـرـاتـهـمـ وـفـضـلـاـوـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ يـاـ رـسـولـ اللهـ حـدـيـثـ تـكـلـمـ بـهـ بـعـضـ اـطـرـافـهـنـاـ وـلـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ الـاـنـصـارـ يـتـكـلـمـ بـهـ فـضـلـاـوـنـاـ وـسـرـاتـنـاـ 00:30:06

وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـاـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ وـالـلـهـ لـوـ سـلـكـ النـاسـ شـعـبـاـ وـسـلـكـتـ الـاـنـصـارـ شـعـبـاـ لـسـلـكـتـ شـعـبـ العـنـصـرـ يـاـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ الـهـجـرـةـ لـاـ حـبـبـتـ اـنـ اـكـونـ اـمـرـاـ منـ الـاـنـصـارـ 00:30:37

يـاـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ لـاـ تـجـبـونـ اـنـ يـرـجـعـ النـاسـ بـالـشـايـ وـالـبـعـيرـ وـالـبـيـضـ وـالـاحـمـرـ اـلـىـ رـحـالـهـمـ وـتـرـجـعـونـ اـلـىـ لـحـالـكـمـ بـرـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـبـكـىـ الـاـنـصـارـ وـاـخـضـبـوـاـ لـحـاـمـهـ بـدـمـوـهـمـ فـاـرـحـبـ بـهـذـهـ الغـيـرـيـةـ 00:31:02

اـنـهـ يـرـجـعـونـ بـرـحـالـهـ رـسـولـ اللهـ وـالـنـاسـ يـذـهـبـونـ بـالـذـهـبـ وـالـشـايـ وـالـبـعـيرـ ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـبـشـرـاـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ الـاـنـمـاـ حـيـاـكـمـ وـالـمـمـاـتـ مـمـاـتـكـمـ كـبـرـوـاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـبـرـوـاـ فـرـحـاـ فـيـ هـذـهـ الـبـشـارـةـ 00:31:38

من النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان في هذا الحديث فضيلة الصبر على البلاء عظم هذا البلاء او صغر دقة او جل وان هذا هو منهاج رسول الله وعلى رأسهم - 00:32:18

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا الموضع ونسأل الله جل وعلا ان يلهمنا هذا الصبر وان يلهمنا رشدنا وان يجمعنا مع نبينا وصحابته في عوائل جنانه في فردوسه الاعلى من الجنة - 00:32:44

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكل لوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمون والحمد لله رب العالمين - 00:33:02